

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أوضحاً [616] كانت عليها ورضخ [617] رأسها، فأتى بها أهلها رسول الله (صلى الله عليه وآله). وهي في آخر رمق [618] وقد أُصممت، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من قتل؟ فلان؟» لغير الذي قتلها، فأشارت برأسها أن لا، قال: فقال لرجل آخر غير الذي قتلها، فأشارت أن لا، فقال فلان؟ لقاتلها، فأشارت أن نعم، فأمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرضخ رأسه بين حجرين [619]. عن طريق الإمامية: 4069 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: «إنَّ الله فرض عليكم فرائض فلا تضيقوها، وحدَّ لكم حدوداً فلا تعتدوها، ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها، وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسياناً فلا تنكسوها» [620]. 4070 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «إذا دخلت سوقك فقل: اللهم إنِّي أسألك من خيرها وخير أهلها، وأعوذ بك من شرِّها وشرِّ أهلها. اللهم إنِّي أعوذ بك من أن أظلم أو أُظلم، أو أبغي أو يُبغى عليَّ، أو أعتدي أو يُعتدى عليَّ...» [621]. 4071 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «المتسابَّان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتدِ المظلوم» [622]. 4072 - الإمام علي (عليه السلام) في خطبة: «أيُّها المؤمنون، إنَّ من يرى عدواناً يعمل به، ومنكراً يدعى إليه، وأنكره بقلبه، فقد سلم وبرئ، ومن أنكره بلسانه فقد أُوجر وهو أفضل من صاحبه...» [623].